

ببيل ذلك انه لو كنت اذيت بهذه الذنوب التي علاها من كبره اليقين  
 على آدم وعدم التوحيد له وكنت مثل ابن يوحنا ولم اركب معه في السفينة  
 وقت ما قاله وكنت مثل فرعون الذي كفر بربى صرحا ليطلع فيل  
 الله موسى وكنت مثل الذي علكوا على العجل فكفر بالبعث لايمان موسى  
 ومثل الذي اعتدوا في السبت من بني اسرائيل وشربوا من النهر الذي  
 نعام عنه وكنت كذا في نوح الذي عقر الناقة وكنت كابرته بن  
 الصالح صاحب الغيل الذي قاده كزبا للكعبة وكنت من جملة الذين  
 تعاقبوا على مهاجرة بني هاشم وبني عبد مناف ومنعهم من الحج وسبهم  
 وشرايمهم وكنتوا صحيفة بذلك وعلقوها في الكعبة فاقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هو واهله محصورين في الشعب سنتين او ثلاثا وكنت  
 من تاول في بيعة العقبة وكنت ممن نفر الى العير بعد وكنت كما بناتي  
 واسلمنا اقبين الذي تخز لبتلن الناس يوم احد وكنت ممن تخلف  
 عن صلاة العصفري بن قريظة وكنت ممن جاءه بلال فلت على عائشة رضي  
 الله عنها وكنت ممن انفق من اماره اسامة بن زيد وقد جئني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في سرية فيها مثل ابى بكر وعمر وكنت ممن قال انما  
 كانت بيعة ابى بكر فليت وكنت الذي قال في حديثي عن النبي خالدا  
 وكنت مثل ابى قحافة الذي تزوج اديم الذي باركته يد الله عليه وقتل  
 عمر رضي الله عنه وكنت ممن ضحى بالاسمط الذي عنوان النبي به فقتل  
 عثمان رضي الله عنه وكنت مثل ابن علي قاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 وكنت مثل عبد الله بن زياد اذ كتب الى عمر بن سعد ان جمع بالمخين  
 رضي الله عنه وكنت مثل يزيد بن قحطمة بن مالك بن مهران ومثل ذلك البيت  
 وكنت مثل الملاح الذي هدم الكعبة بالمخين وصلب عبد الله بن الزبير  
 العائذ بالبيت لكان الذي جرى علي فيه جزاء وكفاية وان يكون كالا

وعفا

وعفا على الجواز وقد لخص هذه الاشيا المعروفة والذنوب  
 المذكورة وزاد عليها ما كثر ما يمكن زيادة ابو الطيب المستبني واخص  
 هذه او ما بعده فقال ذلك في بيت واحده هو  
 وان كان ذنبي بكل ذنب فانه محي الذنوب كل المحي من جانا ايبا  
 وقال ابن المعتز رحمه الله تعالى رب ذنب معذور العقوبة عليه  
 اعلام المذنب به ولا يجاوز حد الا يتبع الى الايقاع  
 واما قوله وحسبك من حادث بامر البيت فهو للصبي وقال في  
 مثل هذا ان غنيم  
 • ضمنت به حتى شئت عوادلي • وقرطبا القى العود والمناصب  
 • وما كنت مما يسكن لحادث • ولكن سلطان الهوى لا يعادلي  
 وقال ابو تمام  
 • وحسبك حرم لك من صدق • يكون زمانه يدي عذوق  
 وقال ابو الطيب  
 • كفى بك داء ان ترى الموت • وحسبنا يا ابن كبن امانيا  
 وقوله فكيف ولا ذنبي الا قيمة اهداها كاشح ونبا  
 جاء به فاسق يريد بذلك كيف يصدر في حكي منك هذا اكله  
 من الذل والافضا والعضب والاعراض والصد ولا ذنوب بعد  
 هذا اكله الا قيمة اهداها كاشح والكاشح الذي يضر للعدا  
 وبناء انا كبه فاسق وقد قال الله تعالى ان جاكه فاسق بنا  
 فنبينوا ان تصيبوا قوما بجمالة تصيبوا على ما فلعلم نادمين  
 وقد قرى فتقير بالشاء فالله اكروف وبالشاء والمثلثة وبالبا  
 الموحلة وبالشاء فالله اكروف ايضا اغتاب الاغشب  
 رجلا من اصحابه فبلغ العجل فغمة ذلك فقال لبعض اصحابه